

الباب الأوّل

مقدّمة

أ. تمهيد المشكلة

تعليم اللغة العربية الآن في حاجة شديدة إلى الانتباه. كما كان تطوّر التربية من الأنسب تستطيع أن تحصل على الثروة الإنسانية المتفوّقة مناسبة على مجاهم. ولكن هذا الحال يعود إلى العوامل التي تعضّد هذه التربية، هل هذه تكفي أن تخالف حصولا على التربية؟

كما قال أحمد عززان (2007: xi) عن تعليم اللغة العربية:

"وبصفة عامة كان المدرّسون قد يفهمون كيفية النّظام التّدرّسي الخير لا يزال أن هذا النّظام يستطيع أن يضمن حصول على هذا برنامج التّعليم بكاف. ولكن مازال كثير من عوامل الآخر التي تحتاج إلى انتباه خاص منها: القدرة المدرّس أن يجعل حالا مستعدّا ويهيّج رغبة وإثارة التّعليم التّلاميذ ويحثّ المدرّس التّلاميذ في أخلاق التّعليم ويكمل نفسه بآلات مساعدة من الكتب حتّى معمل اللغة".

طريقة التدريس هي وسيلة يستعملها المدرّس في إقامة العلاقة مع التلاميذ في وقت إقامة التدريس (سوتيكنو، 2003: 106). في عصر المجملّي الحالي قد طلب المدرّسين أن يُنمّي طرائق التدريس المناسبة بحاجات و حالات تلاميذهم. تعليم اللغة العربية خاصة المحادثة هي التّعليم الذي يحتاج إلى الطريقة والكيفية التي تجعل التّلاميذ أن يشعروا بالحثّ لتكلم اللغة العربية ويرغبوا في اتّباعها، حتّى يبلغ إحدي أهداف التّعليم يعني المواصلات باستعمال اللغة العربية.

قال سعيد في الدّرين في مقاله عن طريق تعليم اللغة العربية (22/11/2008).

"تنقسم طريقة تعليم اللغة العربية إلى قسمين هي : طريقة التّعليم التّقليدية أو المدرّجة و طريقة التّعليم الحديثة. أمّا طريقة التّعليم التّقليدية فتُركّز في " اللّغة كثقافة العلم ". وأمّا طريقة التّعليم الحديثة فتوجّه إلى هدف اللّغة كآلات يعني اللّغة العربية كآلات المواصلات في حياة حادثة حتّى نواة تعليم اللّغة العربية تعني القدرة لاستعمال هذه اللّغة بفعلي والقدرة لفهم الكلام أو العبرة في اللّغة العربية".¹

¹ <http://elzhufairah.multiply.com/journal/it>

من الفكرة السابقة عرفت الباحثة أنّ طريقة الحديثة لا بد علينا أن نُطوّرها في المدارس لكي يكون تعادلا بين العصر المجملّي و حصول التّربية يعني خصوصا في تعليم اللّغة العربيّة دون ينفي طرائق التّقليديّة.

بتعلّم اللّغة العربيّة سيحصل على القدرة الآتية هي : القدرة على الإستماع، والمحادثّة، والقراءة، والكتابة، (أحمد إزّان، 2007 : 86) هذه القدرة الأربعة سيحصل بعد تعلّم اللّغات يعني لغة العربيّة. مناسبة بقدرة المحادثّة اللّغة العربيّة تحتاج إلى تجربة مستمرة ومؤثّرة. قال أحمد إزّان (2007 : 86) فعالية في المحادثّة ظهرت في خفّة الحركة، وسرعة ان تبين الرّأي والشّعور وإصابة اختيار المفردات والجملة العجيبة. إذن إذا درس التّلاميذ اللّغة العربيّة (محادثّة) بطريقة مؤثّرة أو بتجربة مستمرة فسيظهر مهارة استيعاب الكلمات ومهارة التّلاميذ في اللّغة العربيّة وأهمّ منها يعني المحادثّة.

من التجربة المؤثّرة في تعليم المحادثّة هي التّجربة التي تتكوّن من عبارة التّماذج الكلمات التي لازم من التّكرار بلسان وبطريقة متنوّعة. وهذه الطّريقة تستعمل بطريق المواصلات الجهتين أو بطريق المواصلات الجهات لتباعد مللا عند التعليم.

مناسبة بالآراء السابقة تجرّب الباحثة طريقة تعليم اللغة العربيّة (المحادثة) بالنّمودج (pattern drill). و ترجوا الباحثة ان تستخدمها في عملية التّعليم.

ب. تعريف المشكلة

و ممّا سبق بيانه في تمهيد المشكلة، فتُعرف المشاكل هي لا توجد المواصلات بين التّلاميذ باللّغة العربيّة في مادة المحادثة التي تُسبّب بعدم أو بنقص تجريبية فعلية في تكلم المفردات أو كلمات العرب.

ب.أ. تحديد المشكلة

لوكانت باحثة تبحث عمّا يتعلّق بالمحادثة لأستغرق وقتاً طويلاً ومواداً واسعة. ولكن حددت الباحثة البحث على تعليم المحادثة باستخدام الطّريقة بالنّمودج (pattern drill). وأمّا الموضوع هذا البحث فهو تلاميذ المستوى الثّاني مدرسة الثّانوية بمعهد الإتحاد الإسلامي 1 باندونج.

ب.ب. صياغ المشكلة

وممّا سبق بيانه يبدو أنّ صياغ المشكلة في هذا البحث هي :

1. هل هناك فرق هام بين استيعاب المحادثة باستعمال الطريقة بالنموذج

(pattern drill) وبغير استعمال طريقة بالنموذج (pattern drill)؟

2. هل الطريقة بالنموذج (pattern drill) فعّالاً أم لا في تعليم المحادثة؟

ج. أهداف البحث و فوائده

أما الأهداف من هذا البحث فهي معرفة تطوّر التّعليم واستخدام الطريقة بالنموذج (pattern drill) في رفع نشاطة التّعليم في الفصل. وأما الأهداف الخاصة فهي كما يلي:

1. لمعرفة فرق هام بين استيعاب المحادثة باستعمال الطريقة بالنموذج (pattern

drill) وبغير استعمال الطريقة بالنموذج (pattern drill).

2. لمعرفة فعّالية استخدام الطريقة بالنموذج (pattern drill).

وأما الفوائد من هذه البحث فهي :

1. للباحثة : هذا البحث يعلمها تعليم اللّغة العربيّة (المحادثة) بالطريقة

بالنموذج (pattern drill).

2. للمدرّسين : يرجى هذا البحث يستطيع أن يعطي فكرة أو رؤيا

في حال إبتداع تعليمي المحادثة يعني الطريقة بالنموذج (pattern drill).

3. للتلاميذ : يرجى هذا البحث سيحثّ التلاميذ في تعليم المحادثة حتّى

يستطيعوا أن يتكلّموا لغة العربيّة.

4. لطلبة اللغة العربية التّربوية : عسى أن يكون هذا البحث مفيدا للباحث القادم.

د. هيكل الفكر

1. التّعريف الإجرائي لمتغير البحث

أساس المشكلة في هذا البحث هي :

1. متغير حري (متغير X) يعني استخدام الطريقة بالنّموذج (pattern drill).

2. متغير ربيط (متغير Y) يعني تعليم المحادثة.

متعلقة بين متغيرين بوصفها في صورة الآتيه :



الإيضاح :

X : استخدام الطريقة بالنّموذج (pattern drill).

Y : تعليم المحادثة

2. تعريف الاصطلاح

في هذا البحث مصطلحات تُستخدم، ولذلك لكي لا يتفرّق الفهم عن الكلمات أو الاصطلاح توضح الباحثة التعريف كما يلي:

1. فعّالية ، هي النّجاح (عن الكسب، العمل) (القاموس الكبير الإندونيسيا، 2007 : 283)

2. طريقة التّعليم كما قال سودراجات ان طريقة التعليم هي كيفية تستعمل لتحقيق التّخطيط الذي قد أُلّف في الفعلية الحقيقية وممارسة لوصول على هدف التعليم.

3. الطريقة بالتمّودج (pattern drill) هي تعبير نماذج الجملة التي تلزم التكرار عليها بلسان و بأيّ طريقة (أحمد إززان، 2007 : 166).

4. التّعليم هو سعي المدرّس أن يجعل حالا لكي يدرس التّلاميذ و يشمل فيه طرائق و وسائل التّعليمي (نانا شويديح ، 2007 : 318)

5. المحادثة أي التّكلم هو كما قال تاريجان إن التّكلم هو القدرة على تلفظ الأصوات النطقية او الكلمات التي تعبر الأفكار والشعور وتقريرها والقائها (1979 : 16)

هـ. مسلمات البحث

مسلمات من الموضوع هي :

1. إحدى العوامل التي تُؤثر على النّجاح والرّسب في تعليم اللّغة هو الطّريقة المستخدمة.

2. أنّ إحدى العناصر المهمّة في النّجاح تعليم اللّغة العربيّة هي مهارة المحادثة.

و. فروض البحث

مناسبة على مسلمات البحث السّابق تقدّمت الباحثة فروض البحث،
يعني:

1. مهارة المحادثة اللّغة العربيّة تحتاج إلى تجربة التّماذج الجملة متكررا.
2. يوجد ضربيّة ايجابية ومغزية الطريقة بالنّمودج (pattern drill) إلى تعليم المحادثة.

الإيضاح:

- الفرضية الصفرية (H₀) : لا توجد ضربيّة إيجابية ومغزية الطريقة بالنّمودج (pattern drill) إلى تعليم المحادثة.
- الفرضية الخيارية (H₁) : توجد ضربيّة إيجابية ومغزية طريقة بالنّمودج (pattern drill) إلى تعليم المحادثة.

